

المسيلة في: 2024/12/18

الرقم: 519/ك ع ا ا ج ن ت ب ع ع خ / 2024

شهادة إدارية

حول المشاركة في التكوين في الدكتوراه

يشهد السيد مسؤول لجنة التكوين في الدكتوراه، والسيد نائب العميد المكلف بما بعد التدرج والبحث العلمي والعلاقات الخارجية، بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة، بأن الأستاذ (ة):

الدكتور(ة): قمره النذير

الرتبة: أستاذ محاضر قسم " أ "

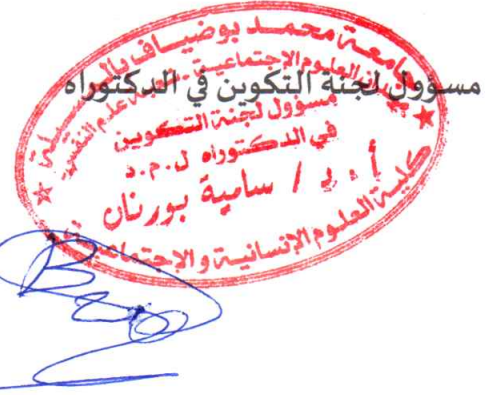
القسم: الحقوق، بكلية الحقوق والعلوم السياسية- جامعة محمد بوضياف -المسيلة-

قد شارك (ت) في تكوين الدكتوراه، وذلك من خلال فعاليات الندوة الدكتورالية حول: استعمال فنية الاسترخاء لدى الطفل المضطرب سلوكيا (خصوصية استعمال التقنية لدى الطفل المضطرب سلوكيا) لفائدة طلبة الدكتوراه في كل التخصصات، وذلك يوم: 10 ديسمبر 2024 بمداخلة عنوانها: نظرة حول حقوق الطفل: حق الطفل في العلاج.

نائب العميد المكلف بما بعد التدرج
والبحث العلمي والعلاقات الخارجية



نائب العميد المكلف بما بعد التدرج
والبحث العلمي والعلاقات الخارجية
الأستاذ : عبيد مصطفى



ملاحظة: سلمت هذه الشهادة للمعني (ة) بناء على طلبه (ا) لاستعمالها في حدود ما يسمح به القانون.

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
مخبر المهارات الحياتية



برنامج الندوة الدكتورالية

كلية السيد مدير مخبر المهارات الحياتية

كلية السيدة رئيسة الندوة

كلية السيد رئيس قسم علم النفس

رئيس الجلسة: الدكتورة خرخاش أسماء

جامعة محمد بوضياف - المسيلة



الرقم	التوقيت	المتدخل	عنوان المداخلة
01	09:00 09:10	أ.د اسماعيلي يامنة	فنية الاسترخاء ودوره في تخفيض فوبيا الحيوانات لدى الطفل
02	09:10 09:20	أ.د دهيمي شهرزاد أ.د. بوضياف نوال	النظرية المعرفية وتفسير تقنية الاسترخاء
03	09:20 09:30	د/شلاي عائشة	تقنيات الاسترخاء بين النظري والتطبيق
04	09:30 09:40	د. غمراس عبد المالك أ.د. بورنان سامية	كيفية استفادة الأطفال المضطربين سلوكيا من تقنيات الاسترخاء في تحسين تفاعلاتهم الاجتماعية
05	09:40 09:50	أ.د. عمر بوسكرة أ.د. سليمة عبد السلام	النمو الاجتماعي لدى الطفل.
06	09:50 10:00	د/طيايبة نادية د/كهاهم خميسة	النظريات المفسرة للاضطرابات السلوكية والانفعالية لدى الطفل
07	10:00 10:10	أ.د. لمين نصيرة ط.د. سد الغالية	دور العلاج بالاسترخاء للأمراض السيكوسوماتية لدى الراشد
08	10:10 10:20	د. دودو صونيا ط.د. جحا عائشة	علاج القلق بالاسترخاء لدى الاطفال المصابين بالسكري النوع الاول
09	10:20 10:30	د. صاهد فتيحة د. عزوق جميلة	نظرة حول البرامج العلاجية المدمجة لتقنية الاسترخاء.
10	10:30 10:40	د. خرخاش أسماء د. بوزناد سميرة	تقنيات الاسترخاء: تاريخ استعمالها، وأسس تطبيقاتها
11	10:40 10:50	د. لجلط أسماء د. بوبعاية يمينة	أهمية التنفس الفعال في تقنية الاسترخاء لضمان الصحة النفسية وتخفيف السلوك العدواني لدى الأطفال.
12	10:50 11:00	د. غنية عرعار د. نعيمة براج	فعالية الاسترخاء للتخفيف من السلوك العدواني لدى الطفل
13	11:00 11:10	د. صديقي نوال د. دمدوم ريمة	تكوين الاخصائي النفسي ودوره في اكتساب المهارات التقنية في العلاج النفسي

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
مخبر المهارات الحياتية



برنامج الندوة الدكتورالية



رئيس الجلسة: الدكتورة شلابي عائشة
جامعة محمد بوضياف - المسيلة

الرقم	التوقيت	المتدخل	عنوان المداخلة
14	11:10 11:20	زناتي صليحة معمرى ثامر	الاسترخاء عند تلاميذ المرحلة الابتدائية عن طريق ممارسة نشاطات التربية
15	11:20 11:30	فطيمة بوريح	أهمية الاسترخاء في تجويد الحياة النفسية للطفل
16	11:30 11:40	داود أسماء	مرحلة الطفولة المتأخرة-مقاربة مفاهيمية
17	11:40 11:50	د/ بوحلمة حليلة د/ سميرة خيذر	الأطر النظرية المفسرة للاضطرابات السلوكية عند الطفل
18	11:50 12:00	د/ يحيى احلام د/ سعاد ولد محي الدين	دور الاسترخاء كأحد فنيات الارشاد النفسي في تنمية مهارات التواصل
19	12:00 12:10	د/ حدة نش د/ بعلوج طارق	دور الانشطة البدنية في تعزيز التوازن النفسي والصحة العقلية للطفل
20	12:10 12:20	أ.د. بوجلال سهيلة	تحليل أثر استخدام فنون الاسترخاء على سلوك الأطفال في المدارس والمراكز العلاجية
21	12:20 12:30	نصيرة ملاك	دور تقنيات الاسترخاء في تحسين مهارات اتخاذ القرار عند الطفل
22	12:30 12:40	د. زيتوني صبيحة	دور الأسرة وأساتذة التعليم في تطبيق تقنيات الاسترخاء
23	12:40 12:50	د/- راوية ديلمي أ.د- بوخيوط سليمة	دور تمارين الاسترخاء في تحسين جودة العلاقات الأسرية والاجتماعية لدى الأطفال المضطربين
24	12:50 13:00	د. الكاملة حيمير د. ليندة زغلاش	الإطار المفاهيمي لتقنيات الإسترخاء
25	13:00 13:10	د/- قمر النذير	نظرة حول حقوق الطفل: حق الطفل في العلاج
مناقشة عامة			13:00 13:20

الندوة الدكتورالية بعنوان: استعمال فنية الاسترخاء لدى الطفل المضطرب سلوكيا

(خصوصية استعمال التقنية لدى الطفل المضطرب سلوكيا).

عنوان المداخلة: نظرة حول حقوق الطفل - حق الطفل في العلاج

الأستاذ قمره النذير، أستاذ محاضراً \

قسم الحقوق، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة المسيلة.

مقدمة

حقوق الطفل هي مجموعة من الحقوق الإنسانية التي تكفل للأطفال دون سن الثامنة عشرة، وتهدف إلى حمايتهم وضمان نموهم البدني والعقلي والاجتماعي في بيئة سليمة وأمنة. وقد تم تكريس هذه الحقوق في اتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الطفل لعام 1989 (اتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الطفل، 1989)، وهي معاهدة حقوق الإنسان التي حازت أكبر قدر من التصديقات في العالم.

أولاً: المبادئ الأساسية لاتفاقية حقوق الطفل:

- الحق في الحياة والبقاء والنمو: يشمل هذا الحق توفير الرعاية الصحية والتغذية السليمة والبيئة الآمنة للأطفال (اليونيسف، الموقع الإلكتروني).

- عدم التمييز: يضمن هذا المبدأ تمتع جميع الأطفال بحقوقهم دون أي تمييز بسبب العرق أو اللون أو الجنس أو الدين أو أي وضع آخر (المفوضية السامية لحقوق الإنسان، الموقع الإلكتروني).

- المصالح الفضلى للطفل: يجب أن تكون مصالح الطفل الفضلى هي الاعتبار الأول في جميع الإجراءات التي تتخذ بشأنه (منظمة العفو الدولية، الموقع الإلكتروني).

- الحق في المشاركة: يشمل هذا الحق حق الطفل في التعبير عن آرائه بحرية في جميع المسائل التي تهمه، وإيلاء الاعتبار الواجب لهذه الآراء (اتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الطفل، 1989).

بعض حقوق الطفل الأساسية:

- الحق في التعليم: يكفل هذا الحق حصول جميع الأطفال على التعليم الابتدائي المجاني والإلزامي، وتشجيع التعليم الثانوي والتعليم العالي (اليونيسف، الموقع الإلكتروني).

- الحق في الصحة: يشمل هذا الحق توفير الرعاية الصحية للأطفال، بما في ذلك التطعيم والتغذية السليمة وعلاج الأمراض (منظمة الصحة العالمية، الموقع الإلكتروني).

- الحق في الحماية من العنف والإساءة والاستغلال: يشمل هذا الحق حماية الأطفال من جميع أشكال العنف الجسدي والجنسي والنفسي، وكذلك من الاستغلال الاقتصادي والجنسي (مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة، الموقع الإلكتروني).

- الحق في اللعب والترفيه: يشمل هذا الحق توفير الفرص للأطفال للعب والمشاركة في الأنشطة الترفيهية والثقافية التي تناسب أعمارهم (اليونيسف، الموقع الإلكتروني).

- الحق في الجنسية: لكل طفل الحق في الحصول على جنسية (اتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الطفل، 1989).

- الحق في مستوى معيشي مناسب: يجب أن يتمتع كل طفل بمستوى معيشي مناسب لنموه البدني والعقلي والاجتماعي (المفوضية السامية لحقوق الإنسان، الموقع الإلكتروني).

حق الطفل في العلاج في العالم

- العالمية. يضمن هذا الحق حصول جميع الأطفال على الرعاية الصحية اللازمة لحماية صحتهم البدنية والعقلية وضمان نموهم السليم.

ثانيا: الأساس القانوني لحق الطفل في العلاج:

- اتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الطفل (1989): (تعتبر هذه الاتفاقية الصك الدولي الرئيسي الذي يكرس حقوق الطفل، بما في ذلك الحق في الصحة. تنص المادة 24 من الاتفاقية على أن "تتعترف الدول الأطراف بحق الطفل في التمتع بأعلى مستوى صحي يمكن بلوغه وبحقه في مرافق علاج الأمراض وإعادة التأهيل الصحي. وتبذل الدول الأطراف قصارى جهدها لتضمن ألا يحرم أي طفل من حقه في الحصول على خدمات الرعاية الصحية هذه) "اتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الطفل، 1989).

- لإعلان العالمي لحقوق الإنسان (1948): (ينص الإعلان في المادة 25 على أن "لكل شخص الحق في مستوى معيشة يكفي لضمان الصحة والرفاهة له ولأسرته، وخاصة على صعيد المأكل والملبس والسكن والعناية الطبية والخدمات الاجتماعية الضرورية، وله الحق في الضمان الاجتماعي في حالات البطالة والمرض والعجز والترمل والشيخوخة وغير ذلك من فقدان وسائل العيش نتيجة لظروف خارجة عن إرادته" (الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، 1948). هذا الحق يشمل الأطفال بشكل خاص، حيث أنهم أكثر عرضة للأمراض والمخاطر الصحية .

- العهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية (1966): (يكرس هذا العهد الحق في الصحة في المادة 12، حيث تنص على أن "تتعترف الدول الأطراف في هذا العهد بحق كل إنسان في التمتع بأعلى مستوى من الصحة الجسمية والعقلية يمكن بلوغه" (العهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، 1966).

مكونات حق الطفل في العلاج:

- إمكانية الوصول إلى خدمات الرعاية الصحية: يجب أن تكون خدمات الرعاية الصحية متاحة لجميع الأطفال دون أي تمييز، بغض النظر عن عرقهم أو لونهم أو جنسهم أو دينهم أو وضعهم الاجتماعي والاقتصادي.

- جودة خدمات الرعاية الصحية: يجب أن تكون خدمات الرعاية الصحية المقدمة للأطفال ذات جودة عالية وتستند إلى أحدث المعايير الطبية.

- الرعاية الصحية الشاملة: يشمل حق الطفل في العلاج الحصول على مجموعة واسعة من الخدمات الصحية، بما في ذلك الرعاية الصحية الأولية، والرعاية الصحية المتخصصة، والرعاية الصحية النفسية، والتطعيم، والتغذية السليمة، وعلاج الأمراض، وإعادة التأهيل.

- الرعاية الصحية المجانية أو المدعومة: يجب أن تكون خدمات الرعاية الصحية مجانية للأطفال أو مدعومة بشكل كبير، خاصة للأطفال الذين يعيشون في فقر.

- احترام حقوق الطفل أثناء العلاج: يجب احترام حقوق الطفل أثناء تلقيه العلاج، بما في ذلك حقه في الخصوصية والسرية والمشاركة في اتخاذ القرارات المتعلقة بعلاجه.

المنظمات الدولية العاملة في مجال حق الطفل في العلاج:

- منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف): تعمل اليونيسف على تعزيز حقوق الطفل في جميع أنحاء العالم، بما في ذلك الحق في الصحة والعلاج.

- منظمة الصحة العالمية: (WHO) تُعتبر منظمة الصحة العالمية السلطة التوجيهية والتنسيقية في مجال الصحة داخل منظومة الأمم المتحدة.

- مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان: (OHCHR) تعمل المفوضية على تعزيز وحماية حقوق الإنسان، بما في ذلك حقوق الطفل في الصحة والعلاج.

ثالثاً: حقوق الطفل في الجزائر

- حقوق الطفل في الجزائر محمية بموجب الدستور والقوانين الوطنية، وكذلك من خلال التزامات الجزائر الدولية بموجب اتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الطفل (اتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الطفل، 1989). يهدف الإطار القانوني الجزائري إلى ضمان رفاهية الأطفال وحمايتهم من جميع أشكال الإساءة والإهمال والاستغلال.

الإطار القانوني لحقوق الطفل في الجزائر:

- لدستور الجزائري: يضمن الدستور حقوقاً أساسية للأطفال، مثل الحق في التعليم والصحة والحماية من العنف (المجلس الدستوري الجزائري، دستور 2020). تنص المادة 71 من الدستور على أن "الدولة تضمن حماية الطفل" وتكرس "المصلحة العليا للطفل" (إذاعة الجزائر، 2023).

- القانون رقم 12-15 المتعلق بحماية الطفل: يُعد هذا القانون الإطار القانوني الرئيسي لحماية حقوق الطفل في الجزائر. يتناول القانون جوانب مختلفة من حقوق الطفل، بما في ذلك الحماية من العنف والإساءة والاستغلال، وكذلك حقوق الطفل في الرعاية الصحية والتعليم والحماية القضائية (اليونيسف الجزائر، قانون رقم 12-15).

- قانون الصحة: يحدد قانون الصحة الإطار العام للنظام الصحي في الجزائر، وينص على توفير الرعاية الصحية لجميع المواطنين، بمن فيهم الأطفال (وزارة الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات، الموقع الإلكتروني).

- اتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الطفل: صادقت الجزائر على اتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الطفل، وبالتالي فهي ملزمة بتنفيذ بنودها، بما في ذلك المادة 24 التي تنص على حق الطفل في التمتع بأعلى مستوى صحي يمكن بلوغه وبحقه في مرافق علاج الأمراض وإعادة التأهيل الصحي (اتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الطفل، 1989).

- قانون العقوبات وقانون الإجراءات الجزائية: يتضمن هذان القانونان أحكاماً تجرم الاعتداء على الأطفال وتحدد العقوبات على مرتكبي هذه الجرائم (محكمة تبسة، 2018). يشدد القانون على معاقبة كل من يترك طفلاً أو يعرضه للخطر، وتختلف العقوبات حسب نوع الخطر والضرر الذي لحق بالطفل (محكمة تبسة، 2018).

- الهيئة الوطنية لحماية وترقية الطفولة: هي هيئة حكومية مكلفة بتطوير وتنفيذ السياسات والبرامج المتعلقة بحماية حقوق الطفل في الجزائر (الهيئة الوطنية لحماية وترقية الطفولة، الموقع الإلكتروني).

بعض جوانب حقوق الطفل في الجزائر:

- الحماية من العنف والإساءة: يولي القانون الجزائري أهمية كبيرة لحماية الأطفال من جميع أشكال العنف والإساءة، بما في ذلك العنف الجسدي والجنسي والنفسي. يفرض القانون عقوبات صارمة على مرتكبي هذه الجرائم (محكمة تبسة، 2018).

- التعليم: يكفل الدستور والقوانين الجزائرية الحق في التعليم لجميع الأطفال. تسعى الدولة إلى توفير التعليم الابتدائي المجاني والإلزامي، وتشجيع التعليم الثانوي والتعليم العالي (وزارة التربية الوطنية الجزائرية، الموقع الإلكتروني).

- الرعاية الصحية: يحق لجميع الأطفال في الجزائر الحصول على الرعاية الصحية المناسبة. تعمل الدولة على توفير خدمات الرعاية الصحية الأساسية للأطفال، بما في ذلك التطعيم والتغذية السليمة وعلاج الأمراض (وزارة الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات، الموقع الإلكتروني).

- العدالة الجنائية للأحداث: يولي القانون الجزائري اهتماماً خاصاً للأطفال الذين هم على خلاف مع القانون. يهدف نظام العدالة الجنائية للأحداث إلى إعادة تأهيل الأطفال وإدماجهم في المجتمع بدلاً من معاقبتهم بشكل صارم (ASJP، 2018).

مظاهر حق الطفل في العلاج في الجزائر:

- الرعاية الصحية الأولية: توفر الدولة الرعاية الصحية الأولية للأطفال من خلال شبكة واسعة من المراكز الصحية والعيادات في جميع أنحاء البلاد. تشمل هذه الرعاية التطعيم والفحوصات الدورية وعلاج الأمراض الشائعة.

- الرعاية الصحية المتخصصة: توفر المستشفيات والمراكز المتخصصة في الجزائر رعاية صحية متخصصة للأطفال الذين يعانون من أمراض مزمنة أو حالات طبية معقدة.

- الرعاية الصحية للأطفال ذوي الإعاقة: تولي الدولة اهتمامًا خاصًا للأطفال ذوي الإعاقة، وتوفر لهم خدمات الرعاية الصحية والتأهيلية المناسبة.

- برامج الصحة المدرسية: تُنفذ برامج صحية في المدارس تهدف إلى تعزيز صحة الأطفال ووقايتهم من الأمراض.

- التأمين الصحي: يساهم نظام التأمين الصحي في الجزائر في تغطية تكاليف العلاج للأطفال.

التحديات التي تواجه حق الطفل في العلاج في الجزائر:

- التفاوت في الوصول إلى الخدمات الصحية: قد يواجه الأطفال الذين يعيشون في المناطق النائية أو الفقيرة صعوبة في الوصول إلى الخدمات الصحية الجيدة.

- نقص الموارد في بعض الأحيان: قد تعاني بعض المرافق الصحية من نقص في الموارد أو الكوادر الطبية المتخصصة.

- الوعي بأهمية الرعاية الصحية: قد يحتاج بعض الآباء إلى مزيد من التوعية بأهمية الرعاية الصحية للأطفال.

الجهود المبذولة لتعزيز حق الطفل في العلاج في الجزائر:

- تطوير البنية التحتية الصحية: تعمل الدولة على تطوير البنية التحتية الصحية وتوسيع شبكة المرافق الصحية في جميع أنحاء البلاد.

- تدريب الكوادر الطبية: تُنفذ برامج لتدريب الكوادر الطبية وتأهيلها في مجال طب الأطفال.

- حملات التوعية الصحية: تُنفذ حملات توعية صحية تهدف إلى تعزيز الوعي بأهمية الرعاية الصحية للأطفال.

- التعاون مع المنظمات الدولية: تتعاون الجزائر مع المنظمات الدولية، مثل اليونيسف ومنظمة الصحة العالمية، لتعزيز صحة الأطفال.

التحديات التي تواجه حق الطفل في العلاج:

- الفقر وعدم المساواة: يُعتبر الفقر وعدم المساواة من أكبر التحديات التي تواجه حق الطفل في العلاج، حيث أن الأطفال الذين يعيشون في فقر غالبًا ما يفتقرون إلى إمكانية الوصول إلى خدمات الرعاية الصحية الجيدة.

- الصراعات والنزاعات: تؤدي الصراعات والنزاعات إلى تدمير البنية التحتية للرعاية الصحية وتعطيل تقديم الخدمات الصحية للأطفال.

- نقص الكوادر الطبية والموارد: تعاني العديد من البلدان من نقص في الكوادر الطبية والموارد اللازمة لتوفير الرعاية الصحية للأطفال.

- أمراض والأوبئة: تُشكل الأمراض والأوبئة، مثل فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز والملاريا والسل، تحديًا كبيرًا لحق الطفل في العلاج.

المراجع:

- 1- اتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الطفل (1989) <https://www.ohchr.org/ar/instruments-mechanisms/instruments/convention-rights-child>
- 2- المجلس الدستوري الجزائري، دستور 2020: [تمت إزالة عنوان URL غير صالح]
- 3- إذاعة الجزائر (2023) <http://news.radioalgerie.dz/ar/node/46536>
- 4- اليونسف الجزائر، قانون رقم 15-12-15 <https://www.unicef.org/algeria/media/1066/file/La%20loi%2015-12-15%20en%20arabe.pdf>
- 5- وزارة الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات: (الموقع الإلكتروني)
- 6- اتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الطفل (1989) <https://www.ohchr.org/ar/instruments-mechanisms/instruments/convention-rights-child>
- 7- لإعلان العالمي لحقوق الإنسان (1948): [تمت إزالة عنوان URL غير صالح]
- 8- العهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية (1966) <https://www.ohchr.org/ar/instruments-mechanisms/instruments/international-covenant-economic-social-and-cultural-rights>
- 9- اتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الطفل (1989): [تمت إزالة عنوان URL غير صالح]
- 10- المفوضية السامية لحقوق الإنسان <https://www.ohchr.org/ar>
- 11- منظمة الصحة العالمية <https://www.who.int/ar>
- 12- مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة <https://www.unodc.org/unodc/ar/index.html>
- 13- الهيئة الوطنية لحماية وترقية الطفولة <https://www.onppe.dz/index.php/ar/>